

AL-ITTIHAD
"אל-אתיחאד" الثمن (١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר'

الثلاثاء
٤ شباط ١٩٥٨
١٥ رجب ١٣٧٧
14 שבט 5717
4.2.1958
No 80 Vol XIV
العدد ٨٠ السنة الرابعة عشرة

بولغانين يبعث برسالة جديدة الى ايزنهاور

رفض عقد مؤتمر لوزراء الخارجية قبل مؤتمر الاقطاب واقتراح جدول اعمال من ٩ نقط

موسكو — بعث رئيس الحكومة السوفياتية، بلغانين مذكرة جديدة الى الرئيس الامريكي اعلن فيها رفض الاتحاد السوفياتي عقد مؤتمر لوزراء الخارجية قبل انعقاد مؤتمر للاقطاب واقترح ان تقوم الهيئات الدبلوماسية بوضع جدول اعمال مؤتمر الاقطاب بعد ان تعلن الدول الكبرى موافقتها على عقد المؤتمر.

واقترح بولغانين جدول اعمال للمؤتمر مؤلف من ٩ نقط هي:

١) وقف التجارب النووية. ٢) ان يعلن الاتحاد السوفياتي وامريكا عدم استعمال الاسلحة الذرية. ٣) اقامة منطقة مجردة من الاسلحة النووية في اوروبا الوسطى. ٤) معاهدة عدم اعتداء بين دول حلف الاطلنطي وميثاق وارسو. ٥) تخفيض القوات المعسكرة في المانيا وفي غيرها من الدول الاوروبية. ٦) اجراء محادثات بين الدول الكبرى لمنع اي هجوم مفاجئ. ٧) التوسع في التبادل التجاري والثقافي. ٨) منع الدعاية الحربية. ٩) العمل على الحد من شدة التوتر في الشرق الاوسط والادنى.

وقد نشرت وزارة الخارجية السوفياتية نص الرسالة في مؤتمر صحفي مساء امس.

اليمن تعلن رغبتها في الانضمام الى الجمهورية العربية المتحدة

العالم العربي يشهد مظاهرات الحماس والابتهاج التي لم يشهدها من قبل

صنائع الاستعمار في الدول العربية يتخبطون في عزلتهم التامة

بعث الامام احمد ببرقية الى الرئيسين شكري القوتلي وجمال عبد الناصر المجتمعين في القاهرة اعلن فيها رغبة اليمن في الانضمام الى الجمهورية العربية المتحدة على اساس الاتحاد (الفدرالي) على ان يتم هذا الاتحاد بوحدة في السياسة الخارجية والدفاع والتعليم. واذاعت اذاعة القاهرة ان الرئيسين يترقبان وصول الامير محمد البدر ولي عهد اليمن الذي غادر صنعاء الى القاهرة ليباحثهما بشأن انضمام بلاده الى الجمهورية العربية المتحدة.

وهكذا بعد ايام معدودات من قيام باكورة الوحدة العربية — الجمهورية العربية المتحدة — تظهر ديناميكية حركة الوحدة العربية وتتحقق الامنية الكبرى بانضمام الاقطار العربية قطرا بعد قطر الى الدولة المتحدة التي قامت في وادي النيل وارض بردى.

الصدى العربي

ان العالم العربي لم يشهد مثل هذه الايام الرائعة منذ اكثر من عشرة قرون. ومظاهرات الحماس والابتهاج التي اجتاحت القاهرة ومدن وادي النيل ودمشق ومدن الشام وبيروت ومدن لبنان وقطاع غزة ومدنه جسدت تعلق الشعب العربي بوحدته واداة تحرره وتطوره واكدت ما قاله القوتلي يوم إعلان الجمهورية

لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية

العربية المتحدة اذ قال، إننا لم نأت بجديد ولم نحاول اصطناعاً، بل إننا نصحح اوضاعاً ونعيدها الى أصولها فالوحدة تنسجم كل الانسجام مع خصائص الوجود العربي وحقيقة كيانه.

وقد اجمعت الصحافة العربية على ان قيام الجمهورية العربية المتحدة تحول كبير في مجرى الاحداث في الشرق الاوسط سيكون له صداه في العالم خاصة وان هذه الدولة تقوم على اساس إرساء العدالة والتعاون والسلام في العلاقات الدولية.

ولم يقتصر الصدى الايجابي على الجماهير العربية بل تعداه الى عدد من حكام الدول العربية. ففي اليوم الثاني من إعلان الدولة المتحدة اعرب حبيب بورقيبة رئيس جمهورية تونس عن ترحيب حكومته بالوحدة العربية وهنأ الرئيسين القوتلي وعبد الناصر. كذلك بعث محمد احمد محجوب، وزير خارجية السودان، الى محمود فوزي، وزير خارجية مصر سابقاً، يهنئ بالوحدة العربية ويتمنى لها الرفعة والتقدم.

وكان مبعوثو السودان واليمن وافغانستان والمغرب واندونيسيا والبرازيل في القاهرة قد قدموا تحيتهم

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢و٣]

كلمة الاتحاد

«حركة تاريخية لا مرد لها»

الشعب العربي في القارتين الافريقية والآسيوية يهلل ويكبر وتغمره فرحة غامرة بمولد الجمهورية العربية المتحدة.

انه يهلل ويكبر ترحيباً بفجر جديد اشتاقت اليه قوافل المكافحين الاحرار منذ اكثر من قرن ونصف قرن... منذ ان دغدغ حلم الوحدة الذهبي عقول المفكرين العرب.

والشعب العربي يرى في الجمهورية العربية المتحدة الخطوة الاولى للوحدة الشاملة ويرى فيها قطع «آخر خيط خلفه الاستعمار» في القطرين العربيين المتحدين.

ومبعث الشوق العربي الى الوحدة العربية، ومصدر الحس الذي انطلق من الاعماق لنواتها الاولى ما تفتحه هذه الوحدة من آفاق الحياة امام الشعب العربي في كل مكان وما تمكن من القضاء على القوى التي سدت على هذا الشعب المنافذ طوال قرون.

والوحدة العربية لم تكن نداء عاطفة تفيض برهة ثم تعود وتخبو نارها بل هي حاجة شعب لايستطيع ان يرد الطامعين به وبخيراته بدونها وهي اسلوب حياة خلاقة مبدعة لاتستقيم حياة العرب الانسانية بغيرها.

ولهذا قاوم الطغاة العثمانيون مقدماتها قبل قرنين حتى دالت امبراطوريتهم... ولهذا قاومها المستعمرون الغربيون حتى اليوم.. فهي اذ تتحقق تقطع عليهم سبيل السيطرة على العالم العربي المترامي الاطراف.

وقيام نواتها اليوم على الرغم من كيد المستعمرين والموالين لهم يثبت ان حركة الوحدة العربية المنبثقة من كيان الشعب العربي هي «حركة تاريخية لامرد لها» مثلها مثل الحركات التحررية جميعها ويثبت ان نجم الاستعمار قد افل وشمسه تغيب عن الشرق الاوسط والعالم العربي.

وما كان للجمهورية العربية المتحدة ان تقوم على هذا النحو من القوة والثبات لولا عوامل حاسمة هي من معالم عصرنا. ما كانت تقوم لولا وجود عالم اشتراكي جبار يعضد كفاح الشعوب من اجل الحرية ولولا وجود دول مستقلة تقف في وجه الاستعمار وتتساند مع شقيقاتها في آسيا وافريقيا لاحباط ردته اليائسة.

وما كان لهذه الجمهورية المتحدة ان تقوم بهذا الشكل الذي يشهد لها بالحياة والبقاء والنمو واطراد النجاح لو لم تنتهج سوريا ومصر سياسة تحررية وتتمسك بالحياد الايجابي وتسير على طريق التطور المستقل.

وبحق قالت «الرأي العام» السورية ان «قيام الجمهورية العربية المتحدة يثبت "ان السياسة التحررية والحياد الايجابي والحرية والديمقراطية هي وحدها لا غيرها التي من شأنها ان تقود الى الوحدة العربية".

وبقيام هذه الجمهورية تكون معركة اجلاء الاستعمار عن العالم العربي والشرق

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤ و٥)

من العراق العربي

تلقت وزارة الخارجية السورية رسالة من العمال في العراق يعلنون فيها تأييدهم وابتهاجهم بقرب اتحاد مصر وسوريا. وجاء في الرسالة ان احرار العراق سيمضون في كفاحهم من اجل تحقيق الوحدة العربية الشاملة.

البيان التاريخي باعلان الجمهورية العربية المتحدة

هذا هو البيان الذي القاه صبري العسلي رئيس وزراء سوريا على جماهير الشعب العربي التي احتشدت في ميدان قصر القبة حيث وقع البيان القاضي باعلان الجمهورية العربية المتحدة،

«في جلسة تاريخية عقدت في قصر القبة في القاهرة في ١٢ رجب ١٣٧٧ الموافق الاول من فبراير ١٩٥٨ اجتمع الرئيس شكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية وسيادة الرئيس جمال عبد الناصر رئيس جمهورية مصر بممثلي الجمهوريتين سوريا ومصر السادة صبري العسلي وعبد اللطيف البغدادي وخالد العظم ومحي الدين زكريا وحامد خوجه وانور السادات وفاخر الكيالي وحسين الشافعي ومأمون الكزبري واسعد هارون والفريق عبد الحكيم عامر وصلاح الدين البيطار وكمال الدين حسين وخليل الكلاس ونور الدين طراف وصالح عقيل وفتحي رضوان واللواء عفيف البزري وكمال رمزي ستينو وعلي صبري وعبد الرحمن العظم ومحمود رياض.

وكانت غاية هذا الاجتماع ان يتداولوا في الاجراءات النهائية لتحقيق ارادة الشعب العربي وتنفيذ ما نص عليه دستور الجمهوريتين من ان شعب كل منهما جزء من الأمة العربية.

كذلك تذاكروا ما قرره كل من مجلس الأمة المصري ومجلس النواب السوري من الموافقة الاجماعية على قيام الوحدة بين البلدين كخطوة اولى نحو تحقيق الوحدة العربية، كما تذاكروا ما توالت به السنين من دلائل قاطعة على ان القومية العربية كانت روحاً لتاريخ طويل ساد العرب في مختلف اقطارهم وحاضراً مشتركاً بينهم ومستقبلا مأمولا من كل فرد من افرادهم.

وانتهوا الى ان هذه الوحدة التي هي ثمرة القومية العربية هي طريق العرب الى الحرية والسيادة وسبيل من سبل الانسانية للتعاون والسلام.

ولذلك رأوا بأن من واجبهم ان يخرجوا بهذه الوحدة من نطاق الاماني الى حيز التنفيذ في عزم ثابت واصرار قوي ثم خلصوا من هذا كله الى ان عناصر قيام الوحدة بين الجمهوريتين السورية والمصرية واسباب نجاحها توافرت بعد ان جمع في الحقبة الاخيرة بينهما كفاح مشترك زاد معنى القومية العربية وضوحا واكد انها حركة بناء وتحرير وعقيدة تعاون وسلام.

وهم يعلنون ايمانهم العميق بقرار توحيد سوريا في دولة عربية واحدة اسمها الجمهورية العربية المتحدة.

كما يعلنون اتفاقهم الاجماعي على ان يكون نظام الحكم ديمقراطيا رياسياً يتولى السلطة فيه رئيس الدولة يعاونه وزراء يعينهم ويكونون مسؤولين امامه، كما يتولى السلطة التشريعية مجلس تشريعي واحد ويكون لهذه الجمهورية علم واحد يظلل شعباً واحداً وجيشاً واحداً في

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

تلد ٣ توائم في يوم الوحدة

الاسكندرية — ساعة اعلان الجمهورية العربية المتحدة في القاهرة ولدت امرأة مصرية ثلاثة توائم — صبيين وبنتاً — فسمت احد الصبيين عبدالناصر، والثاني القوتلي، وسمت البنت وحدة.

الوحـدة

خروشتشوف: وقف ارسال الاسلحة وعدم التدخل بداية لحل قضية الشرق الاوسط

لندن — في حديث الى مراسل جريدة «التايمس» اللندنية قال نيكيتا خروشتشوف، السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي ان وقف ارسال الاسلحة الى الشرق الاوسط هو خير نقطة بدء لحل قضية الشرق الاوسط.

وقد عرض عليه المراسل الفكرة التي اثارتها جريدة «التايمس» وهي ان تتفق الدول الكبرى على وقف ارسال الاسلحة الى الشرق الاوسط لمدة سنتين على الاقل، فقال خروشتشوف ان هذا هو السبيل الوحيد لمعالجة هذه القضية، وقال ايضاً انه اقترح اقتراحاً كهذا على سلوين لويد اثناء زيارته لبريطانيا مع بلغانين، ولكن يبدو ان هذه الفكرة لم تعجب لويد. وبدلا من هذا جاء الاعتداء على قناة السويس وغيره.

واضاف خروشتشوف قائلا، ان وقف ارسال الاسلحة ينبغي ان تصحبه ضمانة لعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية. واشار الى ان عدم التدخل هذا لا يقصد به اعمال شركات البترول

وسأله المراسل، هل يستطيع ان يساعد على اقرار السلام بين العرب واسرائيل، فاجـاب خروشتشوف انه يعتقد بأنه اذا امتنعت الدول الكبرى عن التدخل في شؤون المنطقة فان السلام سيحل عاجلا. واضاف قائلا انه لا جدوى الان من عمل كهذا لان العلاقات بين العرب واسرائيل قد توترت الى حد بعيد. وعلى اسرائيل ان تدرك جيداً وضعها المعقد ومصالح الدول العربية، وهي الان لا تنتهج هذا النهج بل تتخذ موقفاً عدوانيا.

يعقوب مالك: التوتر الدولي لايزال شديدا

ولكن خطر الحرب اليوم اقل مما كان قبل سنة

لندن — في حديث اذيع بالتلفزيون قال سفير الاتحاد السوفياتي في لندن يعقوب مالك ان التوتر الدولي شديد الآن ولكن خطر الحرب هو الآن اقل مما كان قبل سنة.

وسئل مالك هل يعتقد بنشوب حرب بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة فقال ان حكومة الاتحاد السوفياتي تبذل كل جهودها من اجل ان لا تنشب اية حرب، وتسعى لانقاذ الانسانية من كوارث الحرب. وهي تبذل كل جهد لحل القضايا الدولية بالمفاوضات، وقد اقترحت عقد مؤتمر ذروة.

وسئل مالك لماذا رفض الاتحاد السوفياتي إقامة لجنة خبراء للنظر في اساليب الرقابة على التسلح، فأجاب، ينبغي التوصل الى اتفاق مبدئي حول الاسلحة الذرية قبل ان يستطيع الخبراء التوصل الى شيء ما.

وقال ان الاتحاد السوفياتي قد اقترح تخفيضاً في التسلح اكثر مما اقترحه الغرب، وهو مستعد لان يعطي ارقاماً عن قواته حالما يتم اتفاق دولي حول نزع السلاح.

وسئل هل في الامكان الآن توجيه انتقاد للحكومة في الاتحاد السوفياتي اكثر مما كان في عهد ستالين، وماذا يكون مصير الروسي الذي يتكلم عن خروشتشوف كما تكلم خروشتشوف نفسه عن ستالين، فقال مالك، ليس ثمة ما يدعو الى كلام مثل هذا عن خروشتشوف لانه يعارض في تقديس الفرد. وهو قد اوقف كل جهوده لصالح شعبنا، ولتقوية الثقة الدولية بين الشعوب وكل الاقطار، من اجل تخفيف التوتر الدولي.

سوبوليف رئيس مجلس الامن

مركز الامم المتحدة — يرأس المندوب السوفياتي — اراكادي سوبوليف، دورة مجلس الامن خلال الشهر الحالي، شباط

ومن المعروف ان رئاسة دورة مجلس الامن شهرية ويتناوبها اعضاء المجلس. وكان رئيس دورة شهر كانون الثاني الماضي المندوب السويدي.

بيان سوفياتي بولوني مشترك يدعو الى تحقيق المشروع البولوني

موسكو — على اثر اجتماع وزير الخارجية السوفياتية، اندريه غروميكو مع وزير الخارجية البولونية، آدم راباتسكي، صدر بيان مشترك دعا فيه الوزيران الى مفاوضات بين الشرق والغرب من اجل تحقيق مشروع بولونيا لاقامة منطقة مجردة من الصواريخ والاسلحة النووية في اوروبا الوسطى.

وجاء في البيان ان الاتحاد السوفياتي وسائر دول ميثاق وارسو تؤيد المشروع البولوني.

واعرب الوزيران في بيانهما عن استعدادهما للدخول في محادثات في كل النواحي الممكنة لتحقيق هذا المشروع.

واضاف راديو موسكو الذي اذاع هذا البيان ان اتفاقاً بين الشرق والغرب حول المشروع البولوني يمهد السبيل الى حل قضايا اخرى مختلف عليها مثل تخفيض القوات الاجنبية في اوروبا وتخفيض الاسلحة «العادية» في القارة.

بعد ١٧ اسبوعاً على سبوتنك ١ و٣ اشهر على سبوتنك ٢

امريكا تطلق قمرا وزنه ١٥ كيلو غراماً فقط

فون براون: الاتحاد السوفياتي يسبقنا بخمس سنوات على الاقل

حيفا — مكتب الاتحاد — بعد ١٧ اسبوعاً من اطلاق «سبوتنيك ١» وبينما «سبوتنيك ٢» قد امضى ثلاثة اشهر من عمره في الفضاء واكمل دورته الـ ١٣٠٦ حول الارض... اطلقت امريكا قمرها الاصطناعي الاول. وقال خبير الصواريخ الالماني الذي يعمل الان في خدمة الجيش الامريكي فون براون، ان امريكا متأخرة ٥ سنوات، على الاقل، عن الاتحاد السوفياتي في مضمار الاقمار والصواريخ واضاف «ثم.. لا تنسوا ان «سبوتنيك ٢» وزنه ٥٠٠ كيلوغرام».

واعلن العالم السوفياتي وتيلي بورونشتاين ان الاتحاد السوفياتي سيطلق في القريب العاجل «سبوتنيك رقم ٣». واضاف انه لا يتمكن من الكشف عن التاريخ الدقيق لذلك.

والقمر الامريكي وزنه ١٥ كيلو غراماً وسرعته ١٨٠٠٠ ميل في الساعة ودورته حول الارض تستغرق ١١٣ دقيقة. واعلى نقطة يبلغها ١٦٠٠ كيلو متر وادنى نقطة ٣٢٠ كيلو متراً. اما الصاروخ الذي حمل القمر فطوله ٧٠ قدماً وهو، بأكثريته، من صنع الخبراء النازيين الذين انتجوا لهتلر صواريخ «ف٢» التي ضربت بها لندن في الحرب العالمية الثانية.

ولا يمكن رؤية القمر الامريكي الا بمكبرات تضخم حجمه كثيراً. وقال الجنرال الامريكي ميدرس ان القمر سيعيش في الفضاء من سنتين ونصف السنة الى عشر سنوات! ولكن الدكتور وليم بيكرنغ عميد معهد كاليفورنيا يؤكد ان القمر لن يعيش اكثر من بضعة اشهر..

ومما يشير الى ان القمر الامريكي قد أطلق بواسطة صاروخ «ف٢» الالماني بيان وزارة الاسطول الامريكي الذي جاء فيه انه لن يمضي كبير وقت حتى تجري تجربة الصاروخ «فانجارد» الذي فشل في كانون الاول الماضي.

تهاني العلماء السوفيات

وعلى اثر اعلان نبأ اطلاق القمر الامريكي ابرق عميد اكاديمية العلوم السوفياتية الى العلماء الامريكيين يهنئهم على نجاحهم. وقال ناطق باسم اللجنة السوفياتية للسنة الجغرافية ان اطلاق «سبوتنك الامريكي» هو نبأ هام، واني

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

ذكرى ستالنغراد

في كل مكان ظهرت البطولة كانت ستالنغراد لواءها

أمس كان ذكرى مرور خمس عشرة سنة على معركة ستالنغراد الخالدة.

هذه المعركة يذكرها المعاصرون على انها حسمت الحرب العالمية الثانية وحكمت على البرابرة النازيين بالاخفاق.

والجيل الذي عاش ايامها وعاش مدها وجزرها يذكر كيف ارتكز مستقبل الانسانية... مستقبل حريتها وتقدمها على نتيجتها.

فالملايين في انحاء الكرة الارضية لم يغمض لها جفن بينما كانت المدافع والصواريخ والقنابل تدمر كل شبر من اراضيها.

فلو انتصر النازيون فيها لسادت الظلمات الحياة، ولكان انتصارهم نفخة حيه في الاستعمار، تبقي نظامه قرونا بل عشرات القرون.

ولكن انتصار الشعب السوفياتي في هذه المعركة واندحار النازيين الالمان كان امراً «طبيعياً» لان القضاء على الاستعمار هو الامر الطبيعي في عصر الاشتراكية، في عصر انتفاضة الشعوب من اجل حريتها.

وفي هذه المعركة كان الشعب السوفياتي الذي وصل الى الاشتراكية اداة التاريخ واداة الشعوب وحكم التاريخ.

وعظمة ستالنغراد هي التي مهدت
لانتصار الشعب الصيني
لانتصار شعوب آسيا وافريقيا
لانتصار الشعب العربي في بورسعيد
هي التي مهدت لروح العصر.. عصر انتصار الشعوب.

ان الجيل الناشئ لم يعش ايام ستالنغراد وسيجد هذه الايام في بعض كتب التاريخ... ولكن ستالنغراد لن تسكن فقط دفات كتب التاريخ فهي علم البطولة ورمزها... وفي كل مكان تظهر البطولة تكون ستالنغراد لواءها ولهذا أطلق على معركة بور سعيد ستالنغراد مصر.

فالخلود لستالنغراد فهي في ايامنا علم كفاح يذكر الشعوب بانها تستطيع ان تقضي على ورثة النازيين الالمان.

سناتور امريكي يعترف بفشل السياسة الامريكية في الشرق الاوسط

واشنطن — اعترف السناتور همفري رئيس اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الاوسط في مجلس الشيوخ الامريكي «ان مبدأ ازنهاور فشل في تحقيق اهدافه «بحماية» الشرق الاوسط من الشيوعية وان السياسة الامريكية في هذه المنطقة قد منيت ايضاً بالفشل».

ويعيد همفري سبب هذا الفشل الى «ان امريكا ركزت تأكيدها على خطر تدخل عسكري سوفياتي وليس على مكافحة وسائل الحرب النفسية والاقتصادية التي يقوم بها الاتحاد السوفياتي».

وانتقد همفري حلف بغداد وقال ان مؤتمر الحلف الذي انفض قبل مدة في انقرة قد كان دليلا على ان الحلف مصدر «لانعدام الوحدة» وعلى ان قوة الحلف في الحرب مشكوك فيها..

وقال همفري: كان على امريكا ان تدعو الى عقد مؤتمر للتضامن على غرار المؤتمر الذي عقد في القاهرة ثم تقترح على دول آسيا وافريقيا مدهم بالمساعدة الاقتصادية.

فكرة

«قال البروفسور سانو العالم الياباني انه اكتشف وسيلة جديدة لقياس عمق عين الانسان بدقة. وان اكتشافه قد يؤدي الى شفاء قصر النظر لدى الانسان»

من انباء رويتر

وفكرت،

ولكن مهما تقدم العلم فلن يجد علاجاً لقصر النظر السياسي الذي يتحكم بحكام هذه البلاد وبامثالهم في غيرها ... وسيبقى العلاج الشيوعي الذي اكتشفه ماركس احسن علاج.

جابر

حول العالم

٤٠٠٠ عالم زراعي لتحسين الزراعة

اعلن وزير الزراعة في الاتحاد السوفياتي ان اربعة الاف من العلماء والاختصاصيين يعملون الان في مشروع جديد يرمي الى تحسين وسائل الزراعة في روسيا خلال الاعوام السبعة القادمة.

وقال ان الاتحاد السوفياتي تفوق على الولايات المتحدة في انتاج البطاطا والبنجر وانه انتج من محاصيل الفاكهة والقطن اكثر مما انتجته الولايات المتحدة.

خدمات ثقافية

ستقوم البعثات المصرية في الخارج بتقديم الخدمات الثقافية للطلبة السوريين وغيرهم من طلبة البلاد العربية تحقيقا للتعاون الثقافي بين ابناء الامة العربية.

برنامج لاصلاح مليون و ٨٠ الف فدان

وضعت الحكومة المصرية برنامجا يهدف الى اصلاح (١٩٠) الف فدان من الاراضي الضعيفة الانتاج وتحويلها الى ارض خصبة وسيؤدي تحقيق هذا الاصلاح الى زيادة الانتاج الزراعي باكثر من مليوني جنيه سنويا. كذلك وضعت مشروعا لاصلاح ٨٩٠ الف فدان من الاراضي البور المتداخلة في الاراضي الزراعية وبذلك يضاف الى الاراضي المزروعة مليون و ٨٠ الف فدان كذلك قررت صرف ٤٥ مليون جنيه على اصلاح المصارف.

٧٥ الف طالب اجنبي في الاتحاد السوفياتي

بلغ عدد الذين يتلقون علومهم من الاجانب في الاتحاد السوفياتي ٧٥ الف طالب ينتسبون الى ٨٣ قومية.

الفحم لصنع الماء الثقيل

قال العلماء في جنوب افريقيا انه ينتظر استخدام الفحم لصنع الماء الثقيل الذي يستخدم لاغراض الطاقة الذرية.

• المساعدة • الامريكية او ثمن الخيانة ...

اعلن شارل مالك وزير خارجية لبنان ان «المساعدات» الامريكية منذ سنة ١٩٥٠ حتى ١٩٥٧ لم تزد على ٣٦ مليون دولار...

النهضة العلمية في الصين الشعبية

بلغ عدد معاهد الابحاث العلمية في الصين الشعبية ٦٨ معهدا تضم ٥٠٠٠ عالم وباحث.

بداية ازمة في الاقتصاد الرأسمالي

بقلم بيرل بلطي

عن فول همام

تفيد الانباء الواردة من الولايات المتحدة ان الانتاج الصناعي هناك في شهر ديسمبر سنة ١٩٥٧ كان اقل ٧ ونصف بالمئة عما كان في ديسمبر سنة ١٩٥٦. وانتاج الفولاذ في ذلك الشهر نفسه قد انخفض ٤٠ بالمئة، وانتاج السيارات انخفض ١٥ بالمئة، وازدادت البطالة ٢٠ بالمئة. وترد الانباء عن بطء الانتاج في بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وايطاليا واليابان.

والميزان العام للعالم الرأسمالي كله هو ان الانتاج العام قد ازداد ٣ بالمئة بيد ان اغنى الاقطار الرأسمالية، اي الولايات المتحدة، لم يزد فيها الانتاج الصناعي. فان الانتاج في النصف الاول من سنة ١٩٥٧ كان في ارتفاع فانه اخذ ينخفض في النصف الثاني من تلك السنة، ولاسيما في الاشهر الثلاثة الاخيرة منها.

لم يكن الانخفاض في كل فروع



اسلوب ... النهب

الصناعة دفعة واحدة. فانتاج الفولاذ انخفض ٣٢ بالمئة، وكذلك انتاج الفحم. وانخفض انتاج البترول ٢٠٠ بالمئة. وانخفض ايضا انتاج المنسوجات والاحذية وغيرها، في حين ان انتاج الكهرباء والغاز استمر في ارتفاع. والامر الذي يقلق اصحاب رؤوس الاموال في الولايات المتحدة هو انخفاض الطلبيات؛ ففي نهاية ديسمبر سنة ١٩٥٦ كانت لدى المصانع الكبرى طلبيات باكثر من ٦٤ مليار دولار، اما في نوفمبر سنة ١٩٥٧ فلم تزد هذه الطلبيات على ٥٢ مليار دولار تقريباً.

وبلغ عدد العاطلين عن العمل في الولايات المتحدة ٤ ملايين. وقد اضطر الرئيس ايزنهاور نفسه الى الاعتراف بهذا الهبوط الاقتصادي، ولكنه اعرب عن ثقته بان الوضع سيتحسن ويعود الانتاج الى الارتفاع في النصف الثاني من سنة ١٩٥٨. ولكن الاقتصاديين الامريكيين لايشاركون الرئيس ايزنهاور هذا الرأي. فقد صرح، مثلا، رئيس قسم الابحاث في غرفة التجارة الامريكية ان الهبوط في سنة ١٩٥٨ سيكون خطيراً كما كان في سنة ١٩٤٩ وفي سنة ١٩٥٤. وقالت مجلة «ايكونومست» البريطانية انه ليس من المستبعد ان الولايات المتحدة تقف على شفا ازمة دورية هي الاولى بعد الحرب العالمية الثانية. فما هو السبب في انه لم تكن ثمة ازمة دورية في الولايات المتحدة او غيرها من الاقطار الرأسمالية طيلة ٣٠ سنة، بل اقتصر الامر على هبوط اقتصادي موقت؟ ان الاوضاع الخاصة التي نشأت بعد الحرب العالمية الثانية قد اجلت هذه الازمة. وهذه الاوضاع هي، سباق التسلح، وترميم ما دمرته الحرب في اوروبا، وعسكرة الاقتصاد. وفضلا عن ذلك تنمية فروع جديدة من الصناعة مثل الالكترونات وانواع جديدة من البلاستيك، والذرة، والهيدروجين، وتجديد اجهزة المصانع. فان اجهزة المصانع في الولايات المتحدة وغيرها من الاقطار الرأسمالية كانت قد بقيت زمناً طويلا دون تجديد، وتجديدها في فترة ما بعد الحرب كان عاملا هاماً في الانتعاش الاقتصادي الطويل الامد. ولكن كل هذه العوامل معاً لم تغير ماهية الرأسمالية، ولم تضعف التناقضات في داخلها بل شددتها.

وهذا الذي يجابهه الاقتصاد الامريكي لايختلف عما يجابهه اقتصاد الاقطار الرأسمالية الاخرى. ففي بريطانيا صحيح ان الانتاج قد ازداد واحداً بالمئة في سنة ١٩٥٧، ولكن الانتاج في سنة ١٩٥٦ كان اقل منه في سنة ١٩٥٥، وهكذا يتبين ان الانتاج الصناعي في بريطانيا انما في الواقع يقف في مكانه. وفي الوقت نفسه ازداد غلاء المعيشة ٤ بالمئة، وارتفع سعر الخبز ١٩ بالمئة، واجرة المنازل ازدادت ١٤ بالمئة، واجور السفر ازدادت ١٢ بالمئة. والنقد في بريطانيا منذ سنوات في حالة تضخم مستمر. وقد اضطرت بريطانيا الى اعلان عدم استطاعتها دفع اقساط الديون التي عليها للولايات المتحدة وطلبت قرضاً من صندوق النقد الدولي. واستقالة وزير المالية البريطانية هي احد الدلائل على تفاقم الوضع الاقتصادي في بريطانيا. وقد بلغ عدد العاطلين عن العمل هناك ٤٠٠ الف.

اما في فرنسا فقد استمر ازدياد الانتاج الصناعي، فازداد ٨ بالمئة في سنة ١٩٥٧ عما كان في سنة ١٩٥٦، وفي المانيا الغربية ازداد ٥ بالمئة، وفي ايطاليا ازداد ٨ بالمئة، وفي بلجيكا ٣ بالمئة. ولكن نسبة الزيادة هذه هي اقل كثيراً من نسبة الزيادة في السنة التي قبلها.

وتقول مجلة «ايكونومست» اللندنية ان «ما من احد يفترض ان القسم الباقي من العالم يستطيع ان يتملص من تأثير انخفاض الانتاج في الولايات المتحدة، كما حصل في السنوات الماضية» ففي سنة ١٩٤٩ وسنة ١٩٥٣ وسنة ١٩٥٤ استطاعت اقطار اوروبا الغربية ان تتملص من تأثير الهبوط في الولايات المتحدة لان تلك الاقطار كانت ترمم ما دمرته الحرب وتجدد اجهزة المصانع ولكن الوضع اليوم يختلف عن الوضع في ذلك الحين.

والهبوط الاقتصادي في الولايات

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٢)

صوت افريقيا

للشاعر المصري محمد الفيتوري

صوتك هذا ... انني اكاد ان المسه اكاد ان اراه
اكاد أن انشق في غضونه رائحة الارض وعرق الجباه
اكاد ان اسمع في خطوطه تدفق الكونغو العظيم المياه
صوتك يا افريقيا هذا الذي يهزني هز الاعاصير صداه
احبه وهو أنفعال ودم يجري وثورة مطبقة الشفاه
احبه وهو بريق اعين توهجت فيها ارادة الحياه
احبه وهو خطى عارية تحفر في الارض مقابر الغزاه
احبه لانه صوت الاله صوتك يا افريقيا صوت الاله

نشرت «الجمهورية» هذا الشعر وذكرت ان عبد الوهاب قرر ان يلحن هذا الشعر ويغنيه

اضواء كاشفة على الكامرون

رأس رولاند فلكس مولي وفد الكامرون في مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي الذي عقد في القاهرة.

ورولاند فلكس مولي ينتمي الى «اتحاد شعوب الكامرون» الذي يقود الشعب الان الى الوحدة والاستقلال والحرية.

وفي مقابلة صحفية اجراها معه مصطفى الحسيني مكاتب الجمهورية استعرض مولي قصة بلاده وقال:

«حزبنا يريد الوحدة... وحدة الكامرون المنقسم الى كامرون فرنسي وكامرون بريطاني. وحزبنا يريد الاستقلال لانه ليس لاحد سوانا ان يستغل موارد بلادنا».

وبعد ان ذكر تفاصيل عن بناء الحزب واساليب عمله وقال انه يضم ثمانين الف عضو في بلد لا يزيد سكانه على ثلاثة ملايين نسمة ... بعد هذا قال:

«وشيء آخر ... جديد ... لقد بدأ شعبنا يحمل السلاح... كل رجالنا في الادغال يحملون اسلحتهم، واعداؤنا يحاصرون القرى وينظمون حملات القتل بالجملة ... شعبنا يحمل السلاح...»

وهذا الحديث جرى ايام انعقاد مؤتمر التضامن وسرعان ما وردت الانباء عن مايشبه الثورة في الكامرون.

وكأنها سلعة تبادلتها الايدي..

تقع الكامرون في قلب القارة الافريقية وعلى خط الاستواء. وهي تجاور غرب السودان جنوب الجزائر وشمال الكونغو البلجيكي ولها شاطىء على الاطلنطي.

مساحتها تبلغ (١٧٧) الف ميل مربع ويسكنها ما يزيد على اربعة ملايين زنجي ينتمون الى شعوب تنتمي الى العائلة الافريقية الكبرى. وبين سكانها بعض العرب والسودانيين.

طبيعتها جبلية وتكثر فيها الادغال والانهار واهم هذه الانهار «لوم» و «نيوري» و «اوكيناي» و «كريبي».

جهاد في دنيا

ارسلت فرنسا امدادات جديدة الى الكامرون لقمع ثورة قام بها الوطنيون يخشى ان تتحول معها البلاد الى جزائر اخرى.

ويبلغ عدد الوطنيين الثائرين ٨٠٠ شخص وهم ينتمون الى الحزب المتطرف ومسلحون بالفؤوس والبنادق والمدافع والسيوف

ولكن ليس جمالها هو الذي اوحى للمستعمرين بالتسلط عليها فهي غنية الموارد تصدر الكاكاو وجوز الهند والمطاط والموز والخشب (الموجوني)

تسرب اليها الاستعمار الالماني في اواخر القرن التاسع عشر، وتم الاتفاق بين المانيا وبريطانيا وفرنسا انذاك على ان تكون الكامرون حصة المانيا بعد ان كانت افريقيا قد قسمت على المستعمرين البريطانيين والفرنسيين والبلجيكيين. وفي سنة ١٨٩٤ كانت موضع اتفاق استعماري بين بريطانيا وفرنسا والمانيا اثبت المستعمرين الالمانيين حقهم فيها وفي سنة ١٩١١ تم اتفاق اخر تنازلت فيه فرنسا عن بعض اقاليم في مستعمرتها المعروفة «بخط الاستواء الفرنسي» الى المانيا واتسعت رقعة الكامرون «الالماني».

ولكن اقتسام المستعمرين الاوروبيين لافريقيا لم يقض على التناقضات بينهم فوقعت الحرب

خيرات القارة السوداء

بدأ استغلال اول بئر بترول في نيجيريا. وسوف ينقل الزيت بالانابيب الى ميناء هاركورت في شهر آذار المقبل وينتظر ان يصل الانتاج الى ٤٠٠٠ برميل كل يوم.

رولاند فلكس مولي

العالمية الاولى سنة ١٩١٤ وفي نهايتها اندحرت المانيا واقتسمت بريطانيا وفرنسا مخلفات الاستعمار الالماني في افريقيا مثلما اقتسمتا مخلفات الامبراطورية العثمانية في الشرق الاوسط.

وفازت فرنسا بحصة الاسد في الكامرون فاحتلت ١٤٣ الف ميل مربع من الكامرون واحتلت بريطانيا ٣٤ الف ومنحت عصبة الامم الدولتين صكا دوليا لاحتلالها الكامرون بطريق نظام الانتداب

وبعد الحرب العالمية الثانية تمكنت الدولتان من استصدار صك اخر يصادق على شرعية احتلالها من هيئة الامم المتحدة التي وضعت الكامرون تحت اشراف لجنة الوصاية الدولية على ان تكون بريطانيا وفرنسا الوصيتان.

المعالم التي لا تمحى

وبعد الحرب العالمية الثانية حاولت الدولتان الاستعماريتان ان تحلا مشكلة الكامرون بمحي المعالم التي لا تمحى.

يقول رولاند فلكس مولي: «وانتهت الحرب العالمية ورأت فرنسا ان علاقاتها بما وراء البحار يجب ان تتخذ شكلا جديداً يتفق مع مبادىء عالم ما بعد الحرب... فعقدت سنة ١٩٤٦ مؤتمرا في برازافيل تمخض (كالجبل) عن النتيجة التالية:

رفعت لافتة «الامبراطورية الفرنسية»، ووضعت بدلها لافتة «الاتحاد الفرنسي»

ويستطرد مولي فيقول ان معالم الاستعمار لم تمح بل اشتد الاضطهاد والارهاب ... والقتل الجماعي.

ومثل هذا حاولت بريطانيا في جزئها فوضعته تحت اشراف اداراتها في نيجيريا، المستعمرة المجاورة، املا ان تذهب بمعالم الكامرون.

ولكن المعركة القومية لم تتأثر بهذه المناورات واشتد الكفاح واشتد الكفاح لان المستوطنين الفرنسيين والبريطانيين صنعوا في الكامرون مثلما صنعوا في كينيا والجزائر... نهبوا الارض وخيراتها.

وقبل اكثر من شهر ضاقت الدولتان ذرعا بالحركة القومية فنفتا اكثر من عشر زعماء وصلوا الى القاهرة ليواصلوا منها كفاحهم.

***

ان الكامرون من افريقيا التي بدأت تستيقظ ولا يمكن الا ان تنال اهدافها.

دنيا الناس

حادثان. احدهما يتعلق بيهوديين، وثانيهما بعربي. وكلاهما مرتبط ... بالشرطة.

والحادثان عرضا على القضاء

الحادث الاول. في شباط الماضي اعترض شرطي حركة المرور شخصين بركبان دراجة هما مناحم اوديتي وشلومو إفني، بتهمة مخالفة انظمة السير. فاعتدى عليهما بالضرب ثم ... قدما الى المحكمة بتهمة «الاعتداء على الشرطي» اياه!

والحادث الثاني.

هو حادث توفيق زياد، عضو الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة. لقد ضرب وعذب ثم صلب في سجن طبريا، وامام المساجين. ثم ... قدم الى المحكمة بتهمة «الاعتداء على الشرطة»!

وصدر في الحادثين قراران

قال حاكم الصلح السيد شينبرغ «ثبت لدي ان المتهمين لم يعتديا على شرطي المرور. بل العكس هو الصحيح. الشرطي هو الذي اعتدى عليهما دون اي ضرورة. ضرب احدهما على رأسه فسبب له زعزعاً في المخ وامسك برقبة الثاني. واعمال كهذه يرتكبها منفذو القانون لا مبرر لها ابداً».

ومن المحكمة المركزية صدر القرار في الحادث الثاني. وجاء فيه ان الشرطة تصرفت تصرفاً غير قانوني حينما طلبت الى توفيق زياد تنظيف المرحاض. ثم ان توفيق زياد لم يعتد على الشرطي يعقوب ابراهام.

القراران، من محكمة الصلح ومن المحكمة المركزية، انتقدا تصرفات الشرطة غير القانونية. ومع ذلك فالشرطة «تفعل السبعة وذمتها» ثم تقدم الناس الى المحاكم بالتهمة اياها: الاعتداء على الشرطة.

وقرارات، كالقرارين المذكورين، اتخذت في السابق. وعلى الرغم من هذا فوزير الشرطة يصر دائماً على ان يقول ان الشرطة — يا حرام — معتدى عليها وانها «تنفذ القانون» ...

قبل ايام فقط استجوب النائب الشيوعي توفيق طوبي وزير الشرطة عن سبب عدوان افراد شرطة حيفا على بعض سكان عسفيا اثناء الانتخابات للمجلس المحلي مؤخراً وطلب اليه التحقيق في الامر ومعاقبة المعتدين.

فماذا قال الوزير؟

«لقد تصرفت الشرطة وفقاً لامر قانوني»!

مرة اخرى.. «القانون» ومرة اخرى «الشرطة مظلومة»!!

يبدو ان الوزير والمسؤولين مغرمون بحماية الشرطة..

ولهذا فهم لا يريدون ان يفهموا الحقائق. فليفهمها الناس على الاقل..

محمد خاص

قصة مصرية قصيرة

الدم

بقلم «سعد حامد»

«إني خائف، والحديث عن البشر يؤلمني..»

هكذا قال «مكسيم جوركي» في إحدى قصصه، وهذا ما احس به وأنا اروي لك ما رأيته بعيني ذات يوم..

«عطية».. رجل كفيف البصر في الخمسين من عمره، يسكن مع زوجته وابنه الصبي «سيد» في دكان يفتح على حارة في حي شعبي. وهذا الدكان هو مصدر رزقهم، فهو يبيع فيه بمساعدة زوجته وابنه بعض الاصناف الضرورية لسكان الحي الكادحين.. كالخبز والشاي والسكر.

وعطية رجل قوي البنية، نشيط، فهو يعمل كل شيء بنفسه.. هو الذي يتسلم الخبز من صبي الفران ويعد الارغفة، وهو الذي يكنس امام الدكان ويرش الماء، وهو الذي يبيع الخبز للصبيان.

كان عطية جالساً عصر يوم على الارض امام الدكان كعادته، فسمع ضجة في الحارة تبين فيها صوت اخيه مصطفى الذي يصغره باعوام.. وقد عجب، وظن ان الامر لا بد قد اختلط عليه، فأخوه مريض منذ عامين، ولا يبرح حجرته التي لا تبعد كثيراً عن الدكان. ايكون هذا الصوت الذي سمعه يشبه صوت اخيه تماماً.

ثم اقتربت الضجة، ولم يعد يخالجه شك في ان الصوت هو صوت شقيقه.. وسمعه يستنجد به قائلا:

— الحقني ياخويا.. بتضربني..

وهب عطية واقفاً. واندفع الى الامام كالقذيفة.. وكانت زوجته وابنه قد سمعا الاستغاثة فخرجا من الدكان ولحقا به.. واصطدم بأخيه، ففتح ذراعيه واحتواه بينهما، وسأله:

— مالك ياخويا.. ايه اللي حصل؟

وسمع شقيقه يقول له في صوت خائف متقطع:

— مراتي يا خويا زهقت مني.. وطردتني..

وجاء صوت زوجة اخيه وهي تصيح قائلة:

— اسمع يا عطية.. اخوك اهه. كفاية بقى استحملته سنتين وزيادة.. سنتين وهو راقد وأنا باخدم في البيوت علشان اوكله واوكل اولاده، وهو عمال يتآمر عليّ. شيله انت بقى.

وانتفض عطية.. وصاح في زوجة اخيه:

— خدي اخويا يام سيد قدبه..

ثم امال وجهه الى ناحية يرهف السمع ليجد مكان زوجة اخيه، ومد ذراعيه امامه وتحرك صوبها وهو يصرخ:

إنت قليلة الادب. معندكيش أصل.. امشي من هنا.

ورمى بجسده عليها، وراح يضربها.. لكن المرأة افلتت منه، وتدخل بعض الجيران الذين تجمعوا على الضجة، وامسكوا به ليحولوا بينه وبين زوجة اخيه، فصاح فيهم:

— سيبوني اربيها.. دي معندهاش انسانية.. تاكله لحم وترميه عضم..

وافلت منهم، واندفع يطوح ذراعيه في الهواء باحثاً عن زوجة اخيه.. لكنها كانت قد انصرفت.

واستدار يتساءل في شهامة:

— فين اخويا مصطفى؟

كان الرجل المريض ممدداً على الارض امام الدكان.. يلهث وقد تراخت جفونه. كان يبدو ان المرض قد طحنه، فهو ممتقع غائر العينين، نحيل ضامر.. يرتدي جلباباً رثاً على اللحم، فبانت عظامه وبعض اجزاء من جسده، وتلوثت قدماه بالوحل من برك الماء القذر الذي يلقيه السكان على ارض الحارة..

وجلس عطية ووضع رأس اخيه على فخذه. واخذ يربت عليه ويسأله في حنان:

— مالك ياخويا.. انت تعبان؟

لكن الرجل المريض لم ينبس بكلمة.. كانت انفاسه تخرج بصعوبة كحشرجة محتضر، فقال عطية لابنه:

— هات كوز ميه يا سيد..

ثم رفع رأس اخيه، ورش على وجهه قليلا من الماء، ثم وسده صدره، وجعل يتحسس فمه ويسكب فيه قطرات من الماء..

وبعد لحظات تنهد الرجل، وحرك جفونه، ونظر حوله كمن يفيق من اغماء وغمغم:

— معلهش ياخويا.. ربنا يسامحها هي استحملتني كتير..

فقال عطية في غيظ وحنق:

— دي قليلة الاصل..

ثم سكت برهة واردف:

— إزاي حالك داوقت..

فقال الرجل المريض وهو ينظر الى السماء:

— نحمده على كل شي..

واخذ عطية يربت على اخيه في حنان، ويتحسس جسده، ولما مر بيده على قدميه والفاهما موحلتين قال لابنه:

— هات كوز ميه يا سيد..

وجاء الصبي بكوز الماء، فتناوله منه، وراح يتحسس قدم شقيقه، ويقول له ولمن حوله في صوت مرتفع حتى يسمع كل من في الحارة:

— هي فاكره انا مقدرش اشيله.. انت تقعد معايا هنا في الدكان وانا اصرف عليك، واشيلك على كتفي واوديك المستشفى.. انا استحمله سنة واتنين وعشرة والعمر كله. انت اخويا من لحمي ومن دمي.. ياسلام هو الدم يبقى ميه، مستحيل مستحيل.. مستحيل الدم يبقى ميه.

وكان يصب الماء على قدمي شقيقه ويغسلها بعناية.

وحي الايام

تحية الوحدة

بقلم حنا ابو حنا

من النـاصره
الى القـاهره
تحيّات اشْوتنا العاطره
بطيبِ عروبتنا الظافره

☆

من النـاصره
الى القـاهره
تُبرقُ في خفقاتِ القلوبْ
زغاريدُ فرحة فجرٍ وطيبْ
يعيد لنا شمس مجدٍ سليبْ
وراية وحدتنا الزاهرة !

☆

الى القـاهرة !
الى حيثُ ارسى ركْنُ البناءْ
وطيداً على صخرةِ الشهداءْ
ودوّى هتافُ سورُ الفداءْ :
« فتحنا نوافذنا للضّيـاء .. »
فنار السبيلُ .. وعزّ اللواءْ
يُرفّ بأفئدة ساهره !

☆

من القـاهره
الى ضفّة الشاطىء الفـارسي
وعبرَ الحدودِ الى الاطلسي
يحدّ صداءُ نداءُ الحيـاه
ووحدةُ أمّتنا في صداه
نداءُ يوشّي الجمال فضـاه
فتزنو القلوب .. وتعلو الجباه
ويلتئمُ الشملُ – رغم الطغاه
وينتشر البعثُ ملء الفلاه
يهتف للوحدةِ القاهره !

☆

من القـاهره
الى النـاصره
رغم القيودِ .. وفوق السدود
يرفرف فوق سمانا النشيد
فيشرق فينـا شعاع جديد
يُحيي الاماني – ويُدني البعيد
ويُعْلي كرامتَنا الصابره !

☆

هنيئاً لنـا !
هنيئاً بعودة فيض الشبيبة
يدفق في قلب جسم العروبه
بتحقيق حُلْمِ عهودِ الكفاحْ
وعَقْدِ ثمار اماني الجراحْ
ونشر شذاها بكفّ الصباحْ
بلسَمَ أورُ .. وشد صراح
هنيئاً لنـا
بث آمالنـا
وقبلة راياتنا للرياحْ
هو البعث فاهتف له يا زمانْ
واطلقْ لسحر النشيد العنانْ
وسجّلْ بذوب النفوسِ البيانْ
بذوب الجُمان على الارجوان
ورفرفْ على هامة القـاهره
كآمالنا الحرةِ العاطره

المحكمة المركزية تفند افتراءات البوليس

تبرئة عضو بلدية الناصرة الشيوعي توفيق زياد من تهمة الاعتداء على البوليس

[رد قرار الحاكم الياس كتيلي والحكم على المتهم بالسجن مدة شهر او بغرامة ٣٠٠ ليرة وبالسجن ٦ اشهر مع وقف التنفيذ]

حيفا — لمندوب الاتحاد — برأت المحكمة المركزية توفيق زياد، عضو الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة من تهمة «الاعتداء على البوليس اثناء قيامه بواجبه» وقالت : اتضح لنا ان الشرطي جرشون لم يتصرف وفقاً للقانون حينما طلب من توفيق زياد تنظيف حجرته .

وبقرارها هذا ردت المحكمة المركزية قرار حاكم الصلح، الياس كتيله، الذي جرم توفيق زياد وحكم عليه بالسجن ٩ اشهر

وبرأت المحكمة « المتهم » من تهمة الاعتداء على الشرطي يعقوب ابراهام . ومع هذا فقد حكمت المحكمة على توفيق زياد بغرامة ٣٠٠ ليرة او بالسجن شهراً « لتسببه في اضرار جسمانية » للشرطي ابراهام جرشون وبالسجن ٦ أشهر مع وقف التنفيذ لمدة سنة ونصف السنة .

وجاء في قرار المحكمة المركزية : ان تعليمات انظمة السجون والتعديلات التي طرأت عليها، التي بموجبها يمكن ان يفرض على السجين القيام باعمال مختلفة، لا تنطبق على السجين الموجود في حوزة الشرطة . وما دام المستأنف (توفيق زياد) لم يلزم قانونا بالاستماع الى اوامر الشرطي بشأن تنظيف حجرته فإن من حق المستأنف ان يقاوم تنفيذ اوامر الشرطي .

وفيما يتعلق باعتداء توفيق زياد على الشرطي يعقوب ابراهام جاء في القرار «ان هذا الشرطي نفسه كان في ذلك اليوم مسؤولا عن دفتر احوال السجن وقد سجل الحادث الذي جرى مع توفيق زياد ولكنه لم يسجل اي كلمة عن ان المستأنف اعتدى عليه . ثم ان الشرطة حصلت على افادة هذا الشرطي بعد ٨ ايام من الحادث وبعدان قدم شكوى. «وادعاء الشرطي انه كان مضطربا ونسي ان يسجل انه اعتدي عليه في دفتر الاحوال، هذا الادعاء غير مرض»

واستطردت المحكمة في قرارها قائلة «اننا نقبل، لهذا، الاستئناف ونلغي قرار تجريم المستأنف بالتهمتين المذكورتين في لائحة الاتهام ونبرئه من التهمة الثانية (الاعتداء على الشرطي يعقوب ابراهام) ونجرمه على اعتداء سبب ضرراً جسمانياً، بموجب المادة ٢٥٠ من انظمة العقوبات، بمهاجمة الشرطي ابراهام جرشون . وآخذين بالحسبان كل الاوضاع تقرر الحكم بسجن المستأنف ٦ اشهر مع وقف التنفيذ لمقسنة ونصف السنة وبغرامة قدرها ٣٠٠ ليرة او السجن شهراً

وقد قبلت المحكمة طلبا الاتهام والدفاع وسمحت لهما بالاستئناف .

بداية ازمة (بقية)

المتحدة يضر ضرراً قاسياً بالاقطار غير المتطورة . فالاحتكارات الامريكية تخفض أسعار المواد الخام الاساسية التي تنتجها تلك الاقطار . ففي سنة ١٩٥٧ انخفضت اسعار المطاط ٢٣ بالمئة واسعار النحاس ٣٣ بالمئة، والصوف ٢٠ بالمئة. وكانت نتيجة هذا ان انخفض دخل هذه الاقطار ٤ مليارات دولار .

وما هي الوسائل التي ستلجأ اليها الاحتكارات الامريكية وغيرها لمواجهة هذا الهبوط الاقتصادي ؟ انها ستلجأ في المقام الاول الى زيادة التسلح . فانتاج المدافع والطائرات والدبابات والقنابل الذرية يدر ارباحاً طائلة على تلك الاحتكارات . والحكومة الامريكية كما هو معروف تجبي ضرائب فاحشة من جماهير الشعب تنفق على التسلح وتتحول الى ارباح لارباب صناعة الاسلحة ومشروع ايزنهاور الجديد لزيادة انتاج الصواريخ سيدر ارباحاً عظيمة على الاحتكارات الامريكية . واصحاب المصانع الامريكيون يستغلون الهبوط الاقتصادي للهجوم على العمال وشروط عملهم .

ولكن الى اي امكان، بزيادة التسلح وزيادة عسكرة الاقتصاد، منع اشتداد الهبوط الاقتصادي وتحوله الى ازمة ؟

لقد كان للطلبيات العسكرية وعسكرة الاقتصاد في الولايات المتحدة وغيرها من الاقطار الرأسمالية تأثير ما في « الانتعاش » الذي اعقب الحرب العالمية الثانية، ولكن هذا التأثير لم يكن حاسما . فالذي كان له التأثير الحاسم هو العوامل الاخرى مثل نشوء فروع جديدة من الصناعة وتجديد اجهزة المصانع . ولم تكن الطلبيات العسكرية سوى السرطان الذي يأكل خلايا الاقتصاد الرأسمالي . وزيادة التسلح الآن وتشديد عسكرة الاقتصاد انما يؤديان الى اشتداد مرض شيخوخة الرأسمالية

وينبغي ان لا يغرب عن الذهن ان هذا الهبوط في الاقتصاد الرأسمالي يجري الآن في وقت قد تقلصت فيه الرأسمالية، وقام فيه نظام اشتراكي عالمي يشمل ثلث العالم، وقد انتهجت الاقطار غير المتطورة في آسيا وافريقيا سبيل تنمية العلاقات الاقتصادية بالاقطار الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفياتي . وهذه الاوضاع لا بد لها من ان تؤثر حتما في التطور الاقتصادي في الاقطار الرأسمالية في سنة ١٩٥٨.

صدى حدث الوحدة التاريخي في الصحافة الاسرائيلية

قول همام : اعلان الجمهورية العربية المتحدة حدث سياسي من الدرجة الاولى

رحبت جريدة الحزب الشيوعي المركزية، قول همام، بقرار الوحدة المصرية السورية فقالت في مقال افتتاحي ان هذه الوحدة حدث سياسي من الدرجة الاولى وله من الاهمية مكانته على مجرى التطور في الشرق الاوسط وعلى الحياة الدولية عامة .

وأضافت قول همام، «تحقيق هذه الوحدة له اهمية كبيرة لدولة اسرائيل ايضاً القائمة بين الدولتين المتحدتين . واولئك الذين يصدرون عن اساس سياسة اسرائيل الخارجية الحالية المواكبة للاستعمار ضد الشعوب العربية وحركتهم التحررية، يرون طبعاً في وحدة مصر وسوريا تحولاً ضاراً باسرائيل. ولكن التفكير السياسي الاسرائيلي المستقل والواقعي يرى في وحدة البلدين المجاورين وفي الهدف - الوحدة العربية العامة المعادية للاستعمار - برهاناً آخر على أن مصلحة دولة اسرائيل تتطلب احداث تحول اساسي في نهجها السياسي من الارتباط بالاستعمار الى الحياد، الى مركب التحرر المشترك لشعوب آسيا وافريقيا، الى السلام والتعاون مع الشعوب العربية، ومن وجهة النظر السياسية الاسرائيلية هذه — الوحدة التي تضمن امن اسرائيل واستقلالها ومستقبلها — تعتبر الوحدة المصرية — السورية حدثاً معادياً للاستعمار وذي اهمية لمصلحة كل شعوب المنطقة وايضاً لمصلحة شعب اسرائيل ومصيره المرتبط بمصيرهم .

دافار

عقبت هذه الصحيفة المبائية على الوحدة المصرية — السورية في مقال افتتاحي فقارنت بين الوحدة وبين مؤتمر حلف بغداد في انقره زاعمة ان الحدثين من نوع واحد، انما مؤتمر انقره كان اقل ضرراً لاسرائيل من مشروع الوحدة.

واستخلصت «دافار» من ذلك بان «حلف بغداد» مثل الوحدة السورية المصرية هما تكوين فاشل لا يسعد به العالم الحر وليس به بادرة لزيادة الاستقرار والرخاء في الشرق الاوسط.

عل همشمار

وعلق امنون كابليوك في مقال بصحيفة مبام «عل همشمار»، قال فيه ان « الوحدة بين مصر وسوريا هي خطوة في سبيل تحقيق احد الاهداف الرئيسية، ان لم تكن الاساسية للقومية العربية اليوم » .

وقال معقب عل همشمار .. ايضاً ان هذه الوحدة تدب الرعب في قلوب الملوك العرب، واضاف ان هذه «الوحدة تهدد بالدرجة الاولى الزمرة الحاكمة بالاردن بفضل النظام الارهابي، فليس هنالك من مراقب يشك بأن سكان الاردن باجمعهم يفضلون الانضمام الى الجمهورية الجديدة . ومن الواضح انه اذا ما وسعت الجمهورية المتحدة رقعتها فإنها ستضاول كل شيء الاردن بعد الاطاحة بالنظام الملكي .»

ويختم كابليوك تعليقه بقوله « المشاكل التي ستنشأ في نواحي مختلفة — الاقتصاد والنظام الداخلي وغير ذلك ستكون حادة ولكن من المحتمل ان هذه المصاعب ان تكون عائقاً في سبيل الوحدة، مع انه قد تضعفها من بعض النواحي » .

تأليف لجنة للتحقيق في اسباب تسمم مئات اولاد المدارس في القدس

القدس — أصيب مئات من الاولاد في احياء القدس الجنوبية بتسمم بالمعدة بعد تناول وجبة طعام قدمت لهم في المدارس وروضات الاطفال . وهذه الوجبة مؤلفة من سلطة، وحساء، وبودينغ، وكاكاو، وقد اعدها مطبخ البلدية المركزي، الذي يقدم وجبات الطعام لثماني عشرة مدرسة وروضة اطفال في احياء القدس الجنوبية، حيث يتعلم نحو ٢٠٠٠ تلميذ .

وقد تألفت لجنة مشتركة من قبل وزارة المعارف ووزارة الصحة وبلدية القدس للتحقيق في الاوضاع التنظيمية والصحية في مطبخ البلدية المركزي .

ويواصل البوليس التحقيق ليرى اذا كان التسمم قد حصل نتيجة لاهمال إجرامي .

وقد اقفل مطبخ البلدية المركزي ; ويحقق البوليس مع مدير المطبخ وعماله .

وقد طرأ تحسن على عشرات من الاولاد الذين نقلوا الى المستشفيات .

وكانت المدارس في احياء القدس الجنوبية يوم الجمعة فارغة تقريباً لأن اهالي التلاميذ لم يجرأوا على إرسال اولادهم الى المدرسة .

من اجل مجلس محلي

عرابة البطوف تواصل تقاليدها النضالية

ابراهيم شكري شمشوم
عرابة البطوف

القرية العربية لا تتطور . ولكن ضعف التطور بارز خصوصاً في القرى التي لا توجد فيها مجالس محلية او مجالسها المحلية معينة .

وهذا الوضع يعود الى سياسة الحكومة العنصرية التي يشعر زعماؤها ان خطراً يتهدد كيانهم من وجود مجالس محلية دمقراطية في القرى ولذلك لا يريدون اقامة مجالس لا تخدم مصالح الحكومة بل من شأنها ان تسير مع الشعب الى حد ما وتقاوم سياسة الاضطهاد القومي .

واذا اجبرت الحكومة على إقامة مجلس محلي في قرية ما فانها تعين مأجوريها المعروفين بولائهم للحكم العسكري ثم تعمل على بث روح التفرقة وإثارة المنازعات العائلية كما حدث في طمرا .

ومن المعروف ان اغلبية القرى العربية لا يوجد فيها مجالس محلية بل فيها لجان معارف عينها الحاكم العسكري . ان هذه اللجان مسؤولة عن المدرسة والتعليم في كل قرية . وقبل سنتين كانت هناك ضريبة المعارف (اي ضريبة الرأس) التي تجبى من الفقير والغني على السواء . فالجماهير عملياً دفعت نفقات التعليم التي كان على الحكومة ان تدفع ٧٥ في المئة منها . ولهذا لا تريد الحكومة تمكين الجماهير من انتخاب مجالسها المحلية .

ونحن في عرابة البطوف مثلنا في ذلك مثل سائر القرى العربية قاومنا ضريبة الرأس وكافحنا من اجل انتخاب مجلس محلي وسجن ابناء قريتنا بسبب هذا الكفاح الذي ادى في النهاية الى تراجع الحكومة فألغت ضريبة الرأس ووزعتها على انواع مختلفة من الضرائب .

لقد طالب اهل عرابة مرات عديدة بحق انتخاب مجلسهم المحلي ووقعوا على عرائض سنة ١٩٥٤ ارسلوها الى وزير الداخلية. ثم طالبوا بمجلس محلي في عشية انتخابات الكنيست الاخيرة . ولكن الحكومة لم تجب على هذا المطلب بل زادت عدد المخاتير من ثلاثة الى خمسة بقصد تشديد المنازعات العائلية .

ان جماهير عرابة التي اختبرت دسائس سلطات الاضطهاد القومي واحست بسياسة سلب الاراضي ستواصل كفاحها وتأخذ حقها بانتخاب مجلس محلي فيها .

فهي قرية يزيد عدد سكانها على ثلاثة الاف نسمة مدرستها مهملة وشوارعها ضيقة متسخة وعمالها عاطلون ومواصلاتها مع المدن صعبة وليس فيها مركز صحي او مكتب عمل او خدمات اجتماعية .

ان اهالي القرية يعرفون ان تأخير تقدمهم ليس من دوافع ذاتية بل نتيجة سياسة حكومية .

وهم اليوم يواصلون سبيلهم النضالي فهم الآن يوقعون على عرائض الى رئاسة الكنيست ووزير الداخلية يطالبون فيها بانتخاب مجلس محلي يسهر على مصالحهم ويرفع من مستواهم .

بطالة شديدة

بين عمال الرملة العرب

الرملة — اشتدت البطالة بين العمال العرب المهنيين في الرملة . وليس امام هؤلاء العمال مرجع يرجعون اليه . فمكتب العمل العام يرفض تسجيلهم، وهم لذلك لا يستطيعون ان يحصلوا على عمل بواسطة هذا المكتب . والمسؤول عن مكتب عمل العمال العرب، الياس المنير، يرفض معالجة أمورهم بحجة ان هذا المكتب هو للعمال غير المهنيين فقط

وصندوق المرض (كوبات حوليم) يطلب من هؤلاء العمال العاطلين عن العمل، الرسوم كاملة وسكرتير مكتب العمل يرفض اعطاءهم شهادة بانهم عاطلون .

ميزانية اور يهودا تناقض مصلحة سكان المعابر وتزيد عبء الضرائب

اور يهودا — غادر ممثلو الحزب الشيوعي و«المتدينين» و«الحيروت» في مجلس محلي اور يهودا جلسة المجلس التي عقدت للبحث في الميزانية، احتجاجاً على تقديم مشروع الميزانية قبيل الجلسة بساعات قليلة، ومنع التمكين من درس المشروع.

وفي باب الضرائب يقترح رئيس المجلس إبقاء الضرائب على ما هي عليه على الرغم من انه قد تبين ان سكان المعابر الذين يعملون في اعمال الطوارىء يدفعون ضرائب اكثر مما يدفع سكان تل ابيب ورمات جان .

وقد طلب العضو الشيوعي البرت قوجمان تخفيف عبء الضرائب نظراً لوضع سكان المعابر الاقتصادي . كذلك طلب ان يحذو المجلس حذو بلدية الرملة التي اعفت من الضرائب عمال الطوارىء وارباب العائلات الذين يقل دخلهم عن ١٢٠ ليرا في الشهر . وقال ان على الحكومة ان تسد العجز في ميزانية المجلس . وقد ايد ممثلو «المتدينين» و«الحيروت» اقتراحات ممثل الحزب الشيوعي . ولكن الاقتراحات رفضت باصوات اعضاء الائتلاف .

وباصوات اعضاء الائتلاف ايضاً أقر اقتراح بند الكهرباء بموجبه يكلف إيصال الكهرباء للمنزل ذي الغرفة الواحدة اكثر من ٢٢٠ ليرا .

ولما عرض مشروع الميزانية على البحث قال ممثل «المتدينين» انه ليس في الامكان قبول هذا المشروع دون بحث جدي . والبحث الجدي ليس في الامكان وقد قدم المشروع قبل الجلسة بـ ١٢ ساعة فقط .

اما ممثل المبام فقد ايد اقتراح رئيس المجلس المبائي . وأما ممثل الحزب الشيوعي فقد طالب بتأجيل البحث في مشروع الميزانية، وقال ان مصلحة الاهلين تقتضي عملا مشتركا من جميع الكتل لصالح الاهلين .

ولكن رئيس المجلس رفض تأجيل البحث، فانسحب ممثلو المعارضة، ورفعت الجلسة .

ايرلدون خصم الضريبة من المساعدة

طمرة — يفرض المجلس المحلي الضرائب على العجزة والمعوزين، وقد فرض مثل هذه الضريبة على الشيخ احمد سعيد عثمان وهو ضرير ويعيش من مساعدة الشؤون الاجتماعية والصدقات من المحسنين وله عائلة من خمسة اطفال .

اتريد ادارة المجلس المحلي ان تستوفي الضريبة من مساعدة الشؤون الاجتماعية لهذا العاجز؟!

جلسة الطاحونة

عارة — لمراسل الاتحاد — في ٢٩-١-٥٨ دارت طاحونة عصر الجماهير العربية لاخراج قروشها . فقد انعقدت المحكمة العسكرية في عارة ونظرت في مخالفات نظام التصاريح وقانون المناطق «المغلقة» وقانون الطوارىء البريطاني المعهود .

وكان جمعة عبد ابو علوه اول الضحايا فقد اتهم بدخول منطقة مغلقة: ... اي ابتعد كيلو متراً عن قرية معاوية ... وحكم عليه بغرامة ٨٠ ليرة ... وكان زميله في الدفع محمد احمد حاج موسى من عين ابراهيم الذي غُرّم بثلاثين ليرة .

واشتد العصر .

فقد وصلت الغرامة التي فرضتها المحكمة العسكرية على محمد محمود عيسى من ام الفحم الى مئة وثلاثين ليرة لأنه عمل في تل ابيب بدون تصريح ... وعلى زميله في المصيبة احمد عبد صالح من ام الفحم بمئة ليرة .

وظهر امر جديد في هذه الجلسة «الموفقة» ماليا ...

فقد مثل امام المحكمة عبد الرحمن مصاروة من كفرقرع وخمسة عمال آخرين وكانت «التهمة» ضدهم دخول اراضي « جبان شموئيل » مع ان التصريح لكركور . وفي النقاش مع الشرطي الشاهد اثبت « المتهمون » ان الارض التي دخلوها هي في منطقة كركور .

ولكن الحاكم ادانهم وغرم كل منهم بمئة ليرة .

يظهر الى المحكمة العسكرية سامها ان لا يكون هنالك ملف لهؤلاء « المتهمين » ... فادانتهم ... وسجلتهم بين «المجرمين» في عين الحكم العسكري والاضطهاد القومي .

حذف واضافات في سجل لمؤتمر نقابة المعلمين

تل أبيب — لمراسل الاتحاد — كان الاجتماع الذي عقدته اللجنة الانتخابية المركزية لمؤتمر نقابة المعلمين اجتماعا صاخبا فقد طلب ممثلو معظم الكتل البحث في سجل الناخبين الذي صدر قبل ايام .

فهذا السجل قد تضمن اسماء ١٢٥٠٠ ناخب من ١٨ الف لهم حق الانتخاب . وقد ظهر ان مئات من المعلمين لم تدرج اسماؤهم بينما أدرجت اسماء معلمين لم يثبت ان لهم حق الانتخاب .

وقد ثار ممثلو مختلف الكتل على هذا الوضع الخطير وكان منهم من طلب الغاء السجل كله .

وتكلم ممثل كتلة المعلمين الدمقراطيين وقدم امثلة على عدم ادراج اسماء عدد كبير من اصحاب حق الانتخاب وبينهم عضو مجلس نقابة المعلمين عمر مرقس، وقال ان هذا الامر يثير الريبة في اوساط المعلمين بشأن نزاهة الانتخابات وطلب الغاء السجل واصدار سجل تام خلال أسبوع .

وبعد مشاورات قام بها ممثلو المباي والمبام واحدوت هعبودا والمتدينين فيما بينهم أقيمت لجنة مؤلفة من ممثلي هذه الكتل للبحث مجدداً في سجل الناخبين «وتعديله» ورفض هؤلاء الممثلون اشراك ممثل كتلة المعلمين الدمقراطيين في اللجنة .

رياضة

لمكاتبنا الرياضي

غداً، الاربعاء، سيتبارى منتخبا اسرائيل وويلز المرة الثانية في كارديف بويلز، في نطاق مباريات التصفية الاولية على كأس العالم . وكانت المباراة الاولى قد جرت بين المنتخبين في رمات غان باسرائيل وانتهت بفوز ويلز بنتيجة (٢ : صفر)

فاذا انتصر المنتخب الويلزي، او تعادل، في هذه المباراة فسيكون هو المنتخب السادس عشر الذي يشترك في مباريات التصفية النهائية اما اذا تغلب المنتخب الاسرائيلي فسيتطلب ذلك اجراء مباراة ثالثة في مكان محايد.

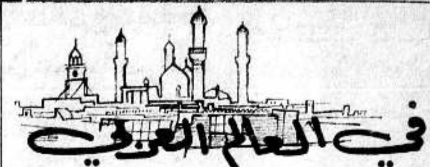
وقد تمت الترتيبات واعد المنتخب الاسرائيلي ويشترك فيه خودوروف، بندوري (حارسين المرمى) مردخوفتش وابوكوفتش وربنوفتش (دفاع)، رزنيك وتيش وامار (ظهراء) جلزر وسلتهاخ وجوجسيان ونحمياس ورنسي وغولدشتاين وكوفن (هجوم)

وغادر المنتخب والمسؤولون عنه البلاد الى كارديف .

وقد وافقت لجنة الكرة في كارديف على ان يتقبل كل لاعب من افراد المنتخب الويلزي صندوق برتقال هدية ولكنها رفضت ان يوزع البرتقال على المتفرجين خوفاً من ان يستعمل ضد اللاعبين في حالة هياج المتفرجين او غضبهم على الحكم، وبدلا من هذا اقترحت ان يوزع البرتقال على المرضى في المستشفيات . وبذلك يبعد الخطر عن اللاعبين ...

باكار - مكابي حيفا

انتصر فريق باكار النمساوي يوم السبت الماضي على مكابي حيفا (١:٢) بحضور ٨ آلاف متفرج . وامتازت المباراة بالتعاون واللعب الجميل . وحتى الآن استطاع الفريق النمساوي ان يتعادل مع المنتخب الاسرائيلي (٢:٢) ومع هبوعيل بتح تكفا (١:١) وانتصر على هبوعيل تل ابيب (٣:صفر) .



اضواء على مؤتمر انقرة

امريكا تجر اعوانها اكثر فأكثر نحو العدوان ...

انتهت دورة مجلس حلف بغداد التي استغرقت ٤ ايام في انقرة بالدعوة الى اقامة قواعد صاروخية في اقطار الشرق الاوسط الاعضاء في هذا الحلف.

وقد اثبت البيان الذي وقعته دول الحلف الخمس ووزير خارجية امريكا جون فوستر دالس بأن هذه الدورة كانت استمراراً لدورة باريس التي عقدتها دول حلف الاطلنطي لتحقيق المشاريع العدوانية التي تدبرها احتكارات البترول ووزارة الحربية الامريكية. فقد زعم بيان انقرة ان «الاستعمار الشيوعي» شدد من وسائل سيطرته على الشرق الاوسط وعلى اساس هذا الزعم كانت «مهمة» مؤتمر انقرة توزيع الاسلحة الذرية على اقطار الحلف

ولكن قبيل اجتماع انقرة جاء بيان وكالة تاس السوفياتية الرسمي بشأن تجريد منطقة الشرق الاوسط من السلاح فكان ذلك ضربة شديدة لخطط وزارة الخارجية الامريكية لما كان لهذا البيان من صدى واسع في الشرق الاوسط.

فارتبكت واشنطن وغضب دالس واضطرت حكومة ايزنهاور الى ان تعلن ان امريكا لا تنوي اقامة قواعد صاروخية في منطقة الشرق الاوسط، خشية ان يثير هذا الامر شعوب هذه المنطقة عليها.

ولكن دالس في مجلس الحلف نسي ما اعلنته واشنطن واعرب عن نية حكومته في اقامة قواعد صاروخية في اقطار الحلف فقد كتبت صحيفة «جمهوريت» التركية «يأمل وفد امريكا بأن يتوصل الى انشاء قواعد امريكية للصواريخ في العراق وايران والباكستان بزعم ان السوفيات متعطشين الى الشرق الاوسط».

الا ان صحيفة «النجم الاحمر» السوفياتية كتبت تقول: يبدو ان فصاحة دالس ودهاءه لم يؤثرا على مندوبي ايران والعراق والباكستان الذين تشددوا في طلب المساعدة الاقتصادية الكبيرة من امريكا لتطوير بلادهم الاقتصادي. فلم يبق من وسائل دالس الا استخدام مصيدة المساعدة واقتراح شروط قبول القواعد لقاء الحصول على قروض امريكية.

وقد وصفت جريدة «برافدا» السوفياتية اقتراح المساعدة الاقتصادية الامريكية لدول حلف بغداد بانها مناورة هدفها القضاء على استقلال هذه البلاد وسلب مواردها الطبيعية كما هاجمت «برافدا» فوستر دالس على محاولته اقناع بعض اقطار حلف بغداد باقامة قواعد صاروخية

لمكاتب الاتحاد السياسي

في اقطارها تكون رأس جسر للعدوان

وتؤكد برافدا ايضا انه «ظهرت في مؤتمر انقرة خلافات شديدة بين امريكا وبريطانيا من جهة وبين اقطار الحلف الآسيوية من جهة اخرى وما المساعدة الاقتصادية الامريكية الا محاولة لطمس هذه الخلافات».

وقد منيت دول حلف بغداد بخيبة امل من عرض دالس تقديم ١٠ ملايين دولار منحة رمزية. وكتبت جريدة «نيويورك هيرالد تريبون» مقالا افتتاحياً حول المؤتمر اعربت فيه عن خيبة الامل من فقدان المبادرة الامريكية في مؤتمر حلف بغداد في الجبهة الاقتصادية والسياسية، وقالت:

«الجبهة السياسية في وحدة مصر وسوريا والمساعدة الاقتصادية التي يقدمها الاتحاد السوفياتي لدول المنطقة لا يمكن ازالة اثرها باقامة قيادة عسكرية مشتركة في انقرة».

فهل توصل دالس الى هدفه؟

— لقد تم «حل» ازمة حلف بغداد وراء الابواب المغلقة وقال راديو موسكو ان دول الحلف حاولت طمس خلافاتها الشديدة التي ظهرت في مؤتمر انقرة.

ويبدو ان دالس لم يحصل على موافقة صريحة من ايران والعراق والباكستان على اقامة قواعد صاروخية فيها. ولكنه نجح في فرض قرار بضرورة تعاون حلف بغداد وحلف الاطلنطي وحلف جنوب شرق آسيا وتأليف قيادة موحدة في انقرة بقيادة جنرال تركي لهذا العام يكون نائبه امريكي

وهاجم راديو موسكو هذا القرار بقوله: «هذا القرار تعبير عن سياسة واشنطن لتوحيد احلافها مما يفرض على دول الشرق الادنى تحمل نتائج المغامرات العسكرية لحلف الاطلنطي».

لقد انقضت دورة انقرة واظهرت ان امريكا تجر اعوانها اكثر فاكثر نحو العدوان.

الاسبوع الرابع لعمال البلوكات المضربين
يجدهم موحدين تشع فيهم روح النضال

حيفا — مكتب الاتحاد — اليوم (الثلاثاء) يكون قد مر على اضراب عمال البلوكات والقرميد في عكا ونهاريا اربعة اسابيع.

ويقول مراسلنا النقابي ان المضربين يتمتعون بوحدة تامة وتشيع فيهم روح نضالية فهم مصممون على السير باضرابهم حتى يرغموا اصحاب المشاغل على تلبية مطالبهم.

وكتب مراسلونا ان تأييد جماهير العمال للاضراب يتسع وقد عقد العمال العرب اجتماعاً في حيفا تأييداً للعمال المضربين قرر الحاضرون في ختامه مطالبة مجلس عمال حيفا بتأييد الاضراب تأييداً نضالياً باشاعته ليشمل عمال مشاغل البلوكات والقرميد في حيفا. كذلك قرر المجتمعون ارسال تحياتهم وتبرعاتهم الرمزية للاضراب عن تضامنهم الطبقي مع المضربين.

ومن تل ابيب جاءنا ان كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في اللجنة التنفيذية للهستدروت تبرعت بمبلغ اربعين ليرة لصندوق المضربين معربونا على وقوفها الى جانب العمال في معركتهم لنيل مطالبهم.

هذا وقد جمع رفاق الحزب الشيوعي اليهود والعرب التبرعات للعمال المضربين. وبلغت حتى اليوم ٣٤ ليرة.

وكتب الينا مراسلنا في البعنة انه فهم ان عمال كسارة سوليل بونيه في القرية تبرع كل منهم باجرة يوم عمل لصندوق الاضراب.

وفي الاسبوع الماضي دفعت الهستدروت دفعة ثانية الى العمال المضربين تراوحت بين ١٠ و٢٠ ليرة لكل منهم.

اليوم الثلاثاء، انتخابات لجنة عمال آتا
ماركوفتش المرشح الشيوعي لها

حيفا — اليوم، الثلاثاء، ينتخب عمال «آتا» لجنتهم التي ماطل المبائيون في انتخابها اشهراً عديدة. والمرشحون يبلغون ٣١ شخصاً يتنافسون على ١٣ مقعداً في مصنع آتا و٩ آخرون يتنافسون على ثلاثة مقاعد في محل الخياطة التابع لآتا.

ويدرك المبائيون واعوانهم كيف انهم خذلوا العمال في اضرابهم التاريخي الذي استمر اشهرا لتحقيق مطالبهم ضد الفصل من العمل ومن اجل زيادة الاجور. ولهذا فالمبائيون واعوانهم يرهبون العمال بغية سرقة اصواتهم. بل وانهم اخذوا يرهبون ويغرون حتى مرشحي القوائم الثانية. وقد استطاعوا ان يبعدوا احد مرشحي قائمة احدوت هعبودا ولكنه عاد مرة أخرى بعد ان زاره في بيته سكرتير جزء بن اهرون.

وفي الانتخابات رشح الحزب الشيوعي الرفيق ماركوفتش المعروف باخلاصه ودفاعه الجرئ عن حقوق العمال ومطالبهم، وناشد العمال التصويت له ولكل من خبروا فيه الاخلاص لهم وخصوصاً ايام محنتهم، ايام الاضراب.

وجدير بالذكر هنا ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي كان الوحيد الذي وقف مع العمال في اضرابهم دون اي تردد ونظم لهم التأييد المادي وحشد جمهور العمال التضامن معهم.

ولا شك ان العمال يذكرون هذا جيداً ويعرفون موقف الاحزاب الأخرى التي خذلتهم.

فليصوت العمال في آتا الى زميلهم ماركوفتش الذي خبروا اخلاصه ودفاعه عنهم خلال سنوات طويلة.

الولايات المتحدة لم تطلب من اسرائيل الامتناع عن «الثأر»

واشنطن — صرحت الدوائر الرسمية هنا ان وزارة الخارجية الامريكية، تنتظر تقريراً مفصلاً من مراقبي الامم المتحدة في فلسطين قبل ان تلقى التبعة على اي من الفريقين في الاصطدام السوري الاسرائيلي يوم الثلاثاء الماضي.

ولذلك لا تستطيع وزارة الخارجية الامريكية ان تطلب من اسرائيل الامتناع عن اعمال الثأر.

واضافت هذه الدوائر ان الولايات المتحدة تطلب عادة، بعد حوادث «كهذه» من كل الفرقاء، المحافظة على الهدوء حتى نهاية تحقيق الامم المتحدة. اما في هذه المرة فليس هنالك ماينبىء باتخاذ خطوة عادية كهذه.

المعارضة العراقية تهاجم مؤتمر انقرة
وتطالب بالانسحاب من حلف بغداد

بغداد — كتبت جريدة «الشرق» السورية ان نواب المعارضة في العراق هاجموا موقف نوري السعيد في مجلس حلف بغداد الذي عقد في انقره.

فالزعيم القديم رضا الشبيبي ندد بنوري السعيد بأنه الرجل السياسي الوحيد الذي طلب قطع العلاقات مع الاتحاد السوفياتي.

وتذكر الجريدة ان نوابا آخرين في البرلمان العراقي هاجموا خطاب نوري السعيد وطالبوا بانسحاب العراق من حلف بغداد وقد ذهب النائب عبد الحميد محمود الى ابعد من ذلك فهاجم النقطة الرابعة للمساعدة الامريكية ومبدأ ايزنهاور.

البيان التاريخي

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

وحدة يتساوى ابناؤها في الحقوق والواجبات ويدعون جميعاً لحمايتها بالمهج والارواح ويتسابقون في تثبيت عزها وتأكيد منعتها.

وسيتقدم كل من الرئيسين ببيان الى الشعب يلقى في مجلس النواب السوري ومجلس الامة المصري في يوم الاربعاء ١٦ رجب ١٣٧٧ الموافق ٥ فبراير ١٩٥٨ يبسطان فيه ما انتهى اليه الاجتماع من قرارات ويشرحان الأسس التي قامت عليها دولة العرب الفتية كما سيدعى الشعب في مصر وسوريا الى استفتاء خلال ثلاثين يوماً على أسس الوحدة وشخص رئيس الجمهورية.

وهم اذ يعلنون هذا يحسون باعمق الاعتزاز واجل آوان الفخر لأنهم شاركوا في الخطوة الايجابية في طريق وحدة عربية شاملة كانت امل الشعب العربي حقبة بعد حقبة وجيلا بعد جيل.

كما يعلنون ان وحدتهم تتوخى جمع شمل العرب ويؤكدون ان باب الوحدة مفتوح لكل بلد عربي يريد ان يشترك مع الدولة العربية المتحدة بوحدة او اتحاد يدفع عن العرب الاذى والسوء ويعزز سيادة العروبة ويحفظ كيانها.

والله نسأل ان يكلل هذه الخطوة وما يتبعها من خطوات وان يكتب للعرب في ظلها العزة والسلام.

اليمن تعلن رغبتها في الانضمام (بقية)

للرئيسين في سجل الزائرين في قصر القبة حال إعلان الدولة العربية المتحدة.

الموالون للاستعمار

اما حكام الاقطار العربية الموالين للاستعمار فقد حلت بهم النازلة وأصيبوا بضربة لا أمل لهم بالتغلب عليها. فجماهيرهم العربية التي يضطهدونها ويكبتونها ويقمعون بالحديد والنار كل حركة من حركاتها التحررية تنظر الآن الى القاهرة عاصمة الجمهورية العربية المتحدة وتنجذب اليها بقوة غلابة. وقد اذاع مراسل يونايتدبرس من عمان ان الشعب الاردني رحب بالوحدة وكان لانبائها اطيب الاثر.

ويبدو ان المحاولة التظاهرية التي قام بها حسين لاقامة اتحاد بين الاردن والعربية السعودية والعراق قد اخفقت وارتدت كسهم الى نحر صاحبه.

وقد حاول زعماء العراق الموالون للاستعمار ان يسيئوا الى هذه الوحدة ولكن اصواتهم الهزيلة اغرقها التهليل والتكبير في العراق نفسها. فالشعب العراقي ذو التقاليد القومية المجيدة سخر من فاضل الجمالي الذي عقب على الاتحاد بقوله انه خطوة تبعد بين مصر وسوريا من جانب وسائر الدول العربية الأخرى من جانب آخر. واضاف ان الشيوعية هي التي تفصل بين الجانبين.

موقف الدول الغربية

واذاعت يونايتدبرس ان المسؤولين البريطانيين عكفوا على دراسة الوضع الناشئ عن قيام الجمهورية العربية المتحدة وان جميع الخبراء يقدرون اهمية نداء الوحدة بالنسبة للشعوب العربية. واضافت الوكالة ان الرأي الرسمي في لندن هو ان قيام الجمهورية المتحدة اضعف مركز اسرائيل.

كذلك رأت التايمس اللندنية في هذا الحادث خطوة اولى لقيام الوحدة العربية الشاملة.

اما المسؤولون الامريكيون فقد استنكفوا عن إبداء الرأي بشأن هذا التطور ولكن رويتر اذاع ان رجال وزارة الخارجية الامريكية لا يعتقدون ان اقطاراً عربية أخرى ستنضم الى الدولة الجديدة.

اسرائيل تتخبط

واكد مراسل الجروزلم بوست الدبلوماسي ان حكومة اسرائيل لن تبدي رأيها في قيام الجمهورية العربية المتحدة وان الوحدة بين القطرين لم تغير «الوضع الراهن» كما نصت عليه اتفاقات الهدنة. واضاف المراسل، إلا ان هذا الوضع الراهن يتأثر اذا رابطت قوات مصرية على حدود اسرائيل الشمالية.

كلمة الاتحاد (بقية)

الاوسط قد دخلت مرحلتها النهائية الحاسمة.

فلن يستطيع بعد اليوم ان يستقيم الحكم للموالين للاستعمار في الاقطار العربية في الاردن، ولبنان، والعراق، والبحرين، وغيرها. ولن تثبت بعد اليوم عروش دعمتها الدولارات وايدتها الاساطيل. فالشعب العربي في اقطاره المختلفة قد انطلق مثلما تنطلق العاصفة ليسرع في بناء وحدته الشاملة ولن تصده قوى الظلام مهما يشتد بطشها وعنفها.

ففي الجمهورية العربية المتحدة سيجد الشعب العربي الذي لا زال يئن ويرزح تحت نير العبودية سنداً قوياً ومعقلا حصيناً يأخذ بيده ويتعاضد معه لانه جزء منه يكمل الواحد الاخر ولا سبيل الى فصم هذه الاجزاء التي تلاقت فكرياً واتحدت في الاهداف والغايات.

وسيدرك الموالون للاستعمار امثال حسين وفيصل وسلطان مسقط ان فصلا جديداً من التاريخ قد بدأ بمولد الجمهورية العربية المتحدة ولا سبيل الى اعادة التاريخ الى وراء... وسيدركون ان هذا الفصل قد سطره التاريخ مقدماً باحرف من نور ونار ويتلخص بكلمات، الوحدة العربية الشاملة امر لا مرد له.

وان لم يدرك هذا الامر اولئك الموالون للاستعمار فغرب اقطارهم يدركونه ويعرفون ان الضربة التي نزلت بالاستعمار بقيام الدولة العربية المتحدة قد اصابت مقتلا وبذلك عززت كفاحهم وقربت موعد خلاصهم.

وهذا الشعور يغمر العرب كلهم بلا استثناء... انه يغمر العرب الفلسطينيين الذين يرون في قيام الدولة العربية المتحدة سبيلا للقضاء على الاستعمار واعوانه لانه بالقضاء على الاستعمار واعوانه تستقيم الامور وتحل قضيتهم ويعود السلام الى منطقتهم.

واذا كان مولد الجمهورية العربية المتحدة هو حدث الاحداث في الشرق الاوسط وحدث تاريخي بعيد المدى فهو لذلك حدث يؤثر على اسرائيل ويستوجب من شعبها العناية الكبرى والاهتمام البالغ.

لقد تناولت الصحافة الرجعية هذا الحادث الخطير فعالجته كعادتها بالهزء والسخرية وكأنه لم يقع ولم يعدل سير الحوادث.

ومثل النعامة اخفت هذه الرجعية رأسها في اوهامها القديمة البالية التي روجها الاستعمار طوال نصف قرن وموجزها ان العرب لن يتحدوا وانهم مشهورون بالاحلام والاوهام الزائلة.

ان الرجعية الاسرائيلية في اتخاذ مثل هذا الموقف لاتصيب حركة الوحدة العربية او باكورتها بسهم فسهمها طائش وسيرتد اليها.

ان الحركة القومية العربية التي انتصرت في سوريا ومصر وتوجت انتصارها باتحادها العضوي قد بددت اوهام المستعمرين... حين اجلتهم عن اراضيها.. حين خرقت حصارهم الاقتصادي... حين استعادت خيراتها ومرافقها المغتصبة وحين رسمت طريق التصنيع والنهضة العلمية الجبارة.

وليس اخطر على مستقبل اسرائيل من ان يكون في قيادتها رجال لا يرون كل هذا.

ان الايام الحاسمة في تاريخ اسرائيل قليلة لانها صغيرة السن. ولكن ليس كهذه الايام فترة حاسمة تمر عليها.

فاسرائيل في العالم العربي الذي يسير نحو الوحدة واجلاء الاستعمار عن معاقله الاخيرة... واسرائيل التي تريد البقاء وتريد الازدهار والنمو لا يمكنها ان تحقق امانيها اذا ربطت مصيرها بالاستعمار الذي افل نجمه وبدأت شمسه تغيب عن منطقة الشرق الاوسط. ففي مثل هذا الارتباط كارثة عليها.

ان في وسع اسرائيل الان في هذا الظرف الحاسم ان تكفل امنها اذ هي ادركت ان حركة الوحدة العربية حركة تاريخية لامرد لها واذا هي انتهجت السبيل الذي يوجبه هذا الادراك فوقفت الى جانب هذه الوحدة واعترفت بحقوق جزء من شعب هذه الوحدة.

سكان «اسدوديم» يقولون للصحافة:

اولادنا جياع وقد نفذ صبرنا!

تل ابيب — «اولادنا جياع. وقد نفذ صبرنا، فلا اعمال لنا، والأجور التي نستحقها لقاء اعمالنا يؤخر دفعها. وفي كل بيت من بيوت «اسدود يم» أناس جائعون».

هذا ما اعلنه بعض سكان «اسدود يم» امام الصحفيين في بيت سوكولوب بتل ابيب للكشف عن الوضع القاسي الذي يغمر سكان هذه البلدة.

وقال هؤلاء المواطنون: في شركة الكهرباء يأخذون العمال دون مراعاة مبدأ الدور ثم انهم يشغلون عمالا من امكنة أخرى بينما سكان البلدة جائعون؛ ومكتب المساعدة الاجتماعية اوقف تقديم المخصصات لنحو ١٤٧ عائلة تلك المخصصات التي بلغ اقصاها للعائلات الكبيرة ٣٥ ليرة في الشهر! وفي البلدة طبيب واحد لـ ٢٨ الف انسان وممرضة واحدة تعمل عملا كاملا وأخرى تعمل ساعتين في اليوم. وليس في البلدة صيدلية ولا حانوت تعاوني والتجار في البلدة يرفعون الاسعار وفق مشيئتهم.

وقد طلب هؤلاء المواطنون من الصحفيين ان يطلعوا الرأي العام على هذه الحقائق وغيرها ليساندهم في تحقيق مطالبهم هذه وغيرها من مثل ايصال البلدة بشبكة التلفونات وتنظيم توزيع البريد وإسكان السكان في البيوت الخالية وتوفير عمل للعمال ليتمكنوا من إعالة عائلاتهم.

قرار ... ام حبر على ورق ؟

باقة الغربية — ابراهيم محمد بيادسة — قبل ايام صدر قرار مشترك عن وزارات الزراعة والمالية والصناعة يقضي برفع سعر التبغ (٨) في المئة (يصبح السعر الجديد ١،٣٥٠ بروطة) وبدعوة الشركات الى شراء محصول المنتجين.

والقرار لم يصدر عفواً بل نتيجة نضال طويل شنه المزارعون خلال سنين. ولكن شركات الدخان، على ما يظهر، قررت ان تتجاهل القرار فلا تتقيد به وان تواصل سياسة استغلال المزارعين العرب المستوحاة من سياسة الحكومة المعادية للعرب ولاقتصادهم ومستقبلهم.

وموقف الشركات يهدف الى وضع المزارعين امام امرين، اما اتلاف انتاجهم المكدس منذ اربع سنوات واما الرضوخ لاوامر الشركات والاستسلام للاستغلال الفظ.

ومما يمكن من قيام مثل هذا الوضع ان موظفي وزارة الزراعة وغيرهم من المسؤولين يقفون موقف المتفرج ولا يحركون ساكناً لتصحيح الوضع والتدخل في صف المزارعين.

ان هذا الوضع يدعو الى الاعتقاد بان قرار اللجنة الوزارية بشأن سعر التبغ وتصريفه هدف الى تهدئة الخواطر والتمويه بعد ان ارتفع كفاح المزارعين العرب واشتد موقفهم صلابة.

ولهذا فالمزارعون سيعرفون كيف يتصرفون في هذه الظروف لاجبار القائمين على امور هذه الزراعة على تحقيق وعودهم... فلا تبقى حبراً على ورق كما هي الآن.

بعد ١٧ اسبوعاً (بقية)

باسم اللجنة السوفياتية اقدم اطيب تمنياتي للعلماء الذين قاموا بذلك».

تواضع يثير التقدير

وكتبت يونايتدبرس من موسكو «ان المجتمع السوفياتي كله، من رجل الشارع الى اعلى هيئة، قد تلقوا بحرارة وترحيب انطلاق القمر الامريكي. واعرب العلماء السوفيات عن املهم في ان تلتقي السبوتنكات الامريكية والسوفياتية، التي تدور حول الارض، العلم وان توطد التعاون بين علماء الدولتين من اجل السلام.

وقد امتنعت الصحف السوفياتية عن ابراز التفوق السوفياتي من ناحية وزن سبوتنك ١ و٢ ومن ناحية انهم الاوائل في اطلاق الاقمار الاصطناعية واكتفت برافدا وازفستيا، في هذا المجال، باقتباس ما اعلنته «لي موند» الفرنسية من ان اطلاق القمر الامريكي لا يشكل الان امراً مثيراً فقد كان الاتحاد السوفياتي السباق في اختراق الفضاء.

فون براون يقول:

وصرح الخبير الالماني الامريكي فون براون قائلا، انا نحتاج الى ٥ سنوات للتلحق بالاتحاد السوفياتي. ولكن الامر المخيف حقاً هو مدى تقدم السوفيات. وامريكا لا يمكنها ان تتوقع ان يقف السوفياتيون لكي تلحق بهم. فحتى لو حاولت امريكا ان تتفوق على السوفيات بنسبة ٢٠ بالمئة سنوياً فانها تحتاج الى ٥ سنوات. ولكن السوفيات سيتقدمون. ان هذا في الواقع مشكلة عويصة».

مباي انزل الزلم كلهم في
معركة انتخابات مؤتمر المعلمين

الناصرة — مكتب الاتحاد — بلغ عدد قوائم المباي بين المعلمين العرب سبعة: ثلاثة في المثلث واربعة في الجليل. وعناصر هذه القوائم هي المعروفة بخدمتها لمباي (اعضاء قائمة «ع» اباها).

ويكفي للمطلع ان يقرأ اسماءهم ليعرف انهم يؤلفون لائحة بالأجراء القدامى المعروفين، امثال:

دياب حمدان وصبحي الصالح ومحمد السعد في المثلث، قطاس قطاس وجبور عبود وسليم توفيق وجمال سكران وسامي بشارة في الجليل.

وعدا هؤلاء انزل المباي زلمه المدراء امثال علي حيدر (كفر قرع) الياس عوض (عاره) فريد حمدان (بير السكة) وابراهيم عبد الحفيظ (كفرقاسم) وعفيف بشارة (دالية الكرمل) وغيرهم.

وهذا الوضع دعا زلم المباي لان يتسابقوا في كسب التواقيع على القوائم لينالوا حظوة في اعين المباي.

والواضح ان مباي قصد من وراء تعداد القوائم بلبلة افكار المعلمين العرب والهائهم عن جوهر الانتخابات السياسي وجعلهم يتحزبون... ويتخلون عن كفاحهم العادل.

والمعروف ان المباي سيجمع هؤلاء المتنافسين في قائمة او اثنتين ويطلق عليهم تعريفاً «عربياً» لتضليل المعلمين وتضييع حقوقهم وتسهيل نهب رواتبهم.

يقول مراسلنا المتجول، هذا حساب المباي ولكن حساب المباي شيء وحساب المعلمين شيء آخر. فالمعلمون يتمسكون بكرامتهم ويدركون ان التصويت لهؤلاء الزلم حط لكرامتهم...

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الحوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٧٥٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر